

# التنمية الخيرية

مبرة المؤسسة العالمية للتنمية



## رمضان

### شهر الخير والمغفرة



م. فؤاد الوهيب  
عضو مجلس الإدارة

كعادته يحل على المسلمين شهر رمضان ضيفا كريما أوله رحمة وأوسطه مغفرة وآخره عتق من النار. وفيه يمارس المسلمون عبادة عظيمة وهي الصيام يؤديها العبد فيما بينه وبين خالقه تبارك وتعالى تتجلى فيها معاني كثيرة أهمها هذا الإتصال الفريد بين العبد وربّه حيث يقول المولى عز وجل في الحديث القدسي «كل عمل ابن آدم له إلا الصيام فإنه لي وأنا أجزي به»

وقد كان لنبي الهدى والرحمة سمت خاص في شهر رمضان، فقد كان إنفاقه إنفاق من لا يخشى الفقر وكان أجود ما يكون في رمضان وكأنه الريح المرسلة. ولقد أودع الله سبحانه وتعالى في قلوب أبناء هذه الأمة حب الخير ودعاهم إلى التنافس فيه وهداهم ويسر لهم فعل الخير والإنفاق في سبيل الله حتى أن المسلمين منذ فجر الإسلام وحتى يومنا الحاضر مروراً بجميع الأزمنة ضربوا من الأمثلة ما فيه العبر لأولي الألباب وهذا من فضل الله على هذه الأمة.

ونسأل الله ألا ينقطع هذا المعين وأن يستديم عطاء الخير من المسلمين المقتدرين لإخوانهم المحتاجين (وهم كثير) لعل الله أن ينفع مؤمن في صدقة خالصة لوجه الله فيقيه بها من النار «اتقوا النار ولو بشق تمرة». وإنما لابن آدم من ماله ما أنفقه في سبيل الله فأدخره لأخراه.

وستستقبل مبرة المؤسسة العالمية للتنمية رمضان هذا العام وقد ترسخت بحمد الله جذور عملها المؤسسي وسمقت شجرتها لتظلل الآلاف من المحتاجين في أصقاع الأرض وذلك بفضل الله أولاً وأخيراً ثم بصدقات وتبرعات أهل الخير بالذات من أهل الكويت والتي نسأل الله أن ينفع بها في الدنيا لمحتاجيها وفي الآخرة لمنفقيها، فيا فوز المحسنين.

وبالإضافة إلى دعم آلاف الأسر المحتاجة في اندونيسيا، مصر، اليمن، لبنان، اللاجئيين الفلسطينيين في الأردن.. الخ بتوفير المشروحات الملائم لعائل الأسرة والذي يوفر المورد الكريم لتلك الأسرة. حيث قامت مبرة المؤسسة العالمية للتنمية بالتعاون مع مؤسسات دولية قائمة على صندوق للتأمينات الاجتماعية بتأمين إشراكات الأسر الفقيرة المستفيدة من برامج المبرة سعياً لتأمين وضمان مستقبل تلك الأسر بعد الله إذا لا قدر الله فقدت عائلها.

وتسعى المبرة إن شاء الله أن يشمل ذلك النظام جميع المستفيدين من برامج المبرة في جميع دول العالم. نسأل الله للجميع في رمضان المبارك صياماً وقياماً مقبولين وعملاً من الخير كثيراً كما نرجو الله تعالى أن يرحمنا جميعاً ويفضّل لنا ويعتقنا من النار. إنه ولي ذلك والقادر عليه والحمد لله رب العالمين.

### إنضمام الرويح إلى أسرة المبرة

إنضمام إلى أسرة مبرة المؤسسة العالمية للتنمية الأستاذ/ بدر الرويح مديراً لإدارة الموارد المالية وأسرة المبرة تتمنى له دوام التوفيق والتقدم والإزدهار



مجلة ثقافية  
اجتماعية دورية

صاحب الامتياز  
مبرة المؤسسة العالمية للتنمية

رئيس التحرير  
م. عبدالرحمن العجمي

سكرتير التحرير  
محمد عبدالوهاب

العدد التاسع  
شهر نوفمبر ٢٠٠١

تنوان مراسلات المجلة  
المرقاب - مبنى وزارة التربية  
سابقاً - الدور السادس  
ص.ب: ٤٤٦٥١ - حولي  
الرمز البريدي 32061  
ت: ٢٤٣٦١٥٨ - ٢٤٣٥٩٢٦  
فاكس: ٢٤٣٥٨٠٥

#### المقالات الواردة

تعبر عن آراء اصحابها  
وليس بالضرورة أن تعبر عن رأي  
مجلة التنمية الخيرية

للتبرع أو للاستفسار يرجى

الاتصال على الأرقام التالية:

العلاقات العامة: ٨٠٦٦٧٧

اللجنة النسائية: ٨٠٦٦٨٨

# مشروع الوقف التنموي

## الصناديق الوقفية الخمسة

الصناديق الوقفية الخمسة خطوة خيرية رائدة لتوفير منظومة تنموية شاملة من ركائز خمسة تساهم في الحلول الجذرية لاقتلاع الفقر من نفوس الفقراء المسلمين، ومبيرة العالمية للتنمية حققت الكثير لهؤلاء الفقراء من خلال هذه الصناديق بفضل الله تعالى ثم بدعم متبرعيها الكرام.

### صندوق المشاريع التنموية

هو الصندوق الرئيسي في هذه المنظومة والذي يهدف بالدرجة الأولى لتوفير فرص عمل وكسب كريم للفقراء والذي على أساسه سيستفيد الفقير من باقي الصناديق الوقفية الأخرى حيث سيخصص تبرعكم الوقفي في هذا الصندوق لتمويل أو للمساهمة في مشروع تنموي للفقراء في الدول والمجتمعات الإسلامية كمرايحة أو قرض حسن وسيعاد تشغيله مرة أخرى ليستفيد منه الفقير نفسه أو فقراء جدد يستفيدون من هذا الوقف التنموي.

**وقد قمنا بفضل الله بتنفيذ أكثر من أربعة آلاف مشروع تنموي صغير في دول إسلامية عديدة حتى الآن.**



### صندوق التأمينات الاجتماعية

يهدف هذا الصندوق الوقفي على توفير راتب تقاعدي للمشاركين من الفقراء المستفيدين من مشاريع العالمية للتنمية كما تحصل أسرة الفقيرة بعد وفاته وقبل حصوله على الراتب التقاعدي بتعويض تكافلي يساعدها لتغطية العيش لفقدان عائلها. حيث قامت العالمية للتنمية بالتنسيق مع القائمين على صندوق التأمينات والقائم على فكرة الوقف الذي للمشارك وعائلته حيث سيخصص تبرعكم الوقفي لتأمين اشتراكات الأسر الفقيرة في هذا الصندوق.

**وقد قمنا بتسجيل أكثر من ألفين أسرة في هذا الصندوق الوقفي حتى الآن.**



### صندوق الرعاية الصحية

مفهوم الرعاية الصحية في هذا الصندوق الوقفي قائمة على الإشراف الطبي وتغطية تكاليف الدواء على أفراد العائلة الفقيرة العاملة في المشاريع التنموية الصغيرة وربطها بالمستشفيات والمصحات الحكومية القريبة من القرية محل إقامة العائلة.



### صندوق الرعاية التعليمية

أكثر بلدان العالم النامية إن لم نقل جميعها يحصل أبناؤها على رعاية تعليمية مجانية ولكن يمتنع كثير من الفقراء على انتساب أبنائهم إلى هذه المدارس لفقدانهم تكاليف الأدوات والملابس المدرسية بسبب الفقر الشديد الذي يعيشونه.

فكان هذا الصندوق الوقفي والمخصص ريعه لأبناء العائلات الفقيرة المشتركة في برنامج العالمية للتنمية لتغطية المصاريف البسيطة والبسيطة جداً التي منعتهم عن الالتحاق في هذه المدارس التعليمية.



### صندوق الرعاية السكنية

أنشئ هذا الصندوق الوقفي والمؤسس على فكرة القرض الحسن للأسر الفقيرة المرتبطة مع العالمية للتنمية لبناء سكن صغير لهم يتناسب مع دخلهم الشهري حتى يضمن لهم تسديد هذا القرض وبذلك تكتمل المنظومة الخيرية لتجعل الفقير يعيش في حياة كريمة وأوفر السبل لكلفة ليتحقق التواصل والتراحم بين المسلمين.

# أخبار مبرة العالمية للتنمية



• وفد مبرة العالمية للتنمية في لقاء مع الشيخه هند سلمان آل خليفة الوكيل المساعد لوزارة العمل والشؤون البحرينية وذلك تلبية لدعوة للتعاون المشترك مع وزارة العمل والشؤون لتنفيذ مشاريع تنموية صغيرة للاسر الفقيرة في البحرين.



• مشاريع تنموية مشتركة بين مبرة العالمية للتنمية والبنك الاسلامي للتنمية تم مناقشتها بين الطرفين مع إرساء علاقة استراتيجية مشتركة. ويظهر رئيس مجلس الادارة مع الدكتور / أحمد محمد علي رئيس البنك في أحد جوانب اللقاء المشترك مع وفد المبرة.



• توقيع مذكرة تعاون مع الشيخ / حميد عبدالله الأحمر رئيس مجلس ادارة مجموعة شركات الاحمر وبنك سبأ الإسلامي للتنسيق ودعم مشاريع المبرة التنموية في اليمن.



• بنك البركة الاسلامي يوقع اتفاقية تعاون لتنفيذ مشاريع تنموية في السودان. ويظهر في الصورة مدير عام البنك الأستاذ/صلاح زين العابدين.

حصلت **المبرة** على ترخيص من وزارة الإعلام لجلتها « التنمية الخيرية » كمجلة ثقافية اجتماعية شهرية مما يساعدها على توسيع نشاطها الاعلامي والثقافي والقاء الضوء على أنشطتها التنموية الخيرية في العالم بصورة دورية.

# المشاريع التنموية الصغيرة ٦/١

وآخرون قاموا بتعديل أفكاره الأساسية لتناسب مع برامجهم الخاصة. في بنغلادش وحدها، تعتمد أكثر من ٧٥٠ منظمة غير حكومية على المبدأ الأساسي لبنك جرامين وهو اعتماد فكرة المجموعات الصغيرة في برامج تمويل المشاريع الصغيرة.

● **لكن الإقراض والإقتراض عملية موجودة قبل وجود بنك جرامين أو أي برنامجه تمويل صغير آخر.** لكن مؤسسات تمويل المشاريع الصغيرة قامت فقط بإعطاء الصفة الرسمية لنشاط كان موجوداً في جميع دول العالم تقريباً قبل آلاف السنين. ويأخذ الإقراض غير الرسمي أشكالاً عديدة. سواء أقرضت سلعة مادية لصديق أو أحد أفراد الأسرة أو ساهمت مادياً في صندوق يتم صرفه لأحد أفراد المجموعة في كل أسبوع. فإن ذلك يعتبر عملية إقراض.

● **الإقراض هو عملية إعطاء شيء للأخرين لأغراض الاستخدام المؤقت** شريطة إعادة الشيء ذاته أو ما يعادله في العادة يكون ذلك لتوزيع الموجودات (متلكات أو أموال) من أشخاص يملكون هذه الموجودات إلى أشخاص قادرين على استخدامها بشكل منتج.

● **تعتمد كثير من برامج تمويل المشاريع الصغيرة الحالية على الأنظمة** غير الرسمية التي ما زالت تتواجد في القرى والمدن الصغيرة والكبيرة في أرجاء العالم. وقد أدى أحد أنواع هذه الأنظمة وهو ما يعرف باسم جمعيات التوفير والائتمان الدوار (ROSCAS) إلى تطوير الإقراض الجماعي الذي تتبعه العديد من مؤسسات تمويل المشاريع الصغيرة في وقتنا الحاضر. ولكل بلد اسم خاص تطلقه على هذا النوع من الإقراض مثل اسم (هوي) في فيتنام واسم (تونتينز أو سوسوس) في غرب أفريقيا واسم (الدومة) في كينيا، واسم (تانداس) في المكسيك واسم (الجمعييات) في مصر.

**من خلال سلسلة الثقافة التنموية للمتبرع تقدم المبرة شرحاً وافياً عن فكرة تطور المشروعات التنموية الصغيرة في العالم والتي تنفذها المبرة مع الفقراء المهنيين والحرفيين من خلال تطبيقها للمرابحات الصغيرة والمتوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية.**

● **في عام ١٩٧٤،** قام أستاذ اقتصاد في بنغلادش اسمه محمد يونس بإقراض مئيلقارب ٢٦ دولاراً من جييبه الخاص لمجموعة من ٤٢ عاملاً. واستخدم كل منهم حصته. حوالي ٦٢ سنتاً، في شراء مواد ليوم عمل واحد في حياكة المقاعد وصناعة الأوتاي. بنهاية اليوم قاموا ببيع إنتاجهم ببيع وسرعان ما تمكنوا من تسديد القرض. يعتبر ذلك، عادةً بداية للبرامج المنظمة التي أصبحت ما يعرف الآن باسم تمويل المشاريع الصغيرة.

● **منذ تلك البداية البسيطة والهامة في الوقت ذاته،** ظهر تمويل المشاريع الصغيرة بشكل واضح. إذ بعد (٢١ عاماً بالتحديد، أي في عام ١٩٩٥، قدر البنك الدولي أن هنالك ما قيمته حوالي ٧ مليار دولار على شكل قروض قائمة تم تقديمها لأكثر من ١٣ مليون شخص ومجموعة في أنحاء العالم. في عام ١٩٩٧، وخلال قمة الائتمان الصغير المنعقدة في واشنطن، كان الهدف جمع ٢١.٦ مليار دولار بحيث تصل إلى ١٠٠ مليون أسرة فقيرة بحلول العام ٢٠٠٥.

● **قد يكون بنك جرامين من أكثر برامج الائتمان الصغير شهرة في** العالم. وفي الوقت ذاته، كانت منظمات أخرى تقوم بتجربة إقراض الفقراء أيضاً. إذ تصدرت ACCION الدولية في هذا العمل في أمريكا اللاتينية. ومنذ ذلك الحين، ظهرت آلاف البرامج الأخرى المماثلة.

● **حاول الكثيرون تقليد نظام بنك جرامين في صيغته الأساسية،**